

## الأغاني

يملك الخلافة أحد أبوه وأمه من بني هاشم إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ومحمد بن زبيدة .

أخبرني الحسن بن علي ومحمد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا المهزمي قال .

- لما ولي إبراهيم بن عثمان بن نهيك الشرطة دخل عليه أشجع فأنشده قوله فيه .  
( لِمَنْ المَنَازِلُ مِثْلُ طَهْرِ الأَرْقَمِ ... قَدُمْتُ وَعَهْدُ أُنَيْسِهَا لَمْ يَقْدُمْ ) .  
( فَتَكَتْ بِهَا سَدَتَانِ تَعْتَوِرَانِهَا ... بِالمُعْصِفَاتِ وَكُلِّ أَسْحَمِ مُرْزَمِ ) .  
( دِمْنُ إِذَا اسْتَنْبَتَ عَيْنُكَ عَهْدَهَا ... كَرَّتْ إِلَيْكَ بِنَاطِرَةِ الْمُتَوَهِّمِ ) .  
( وَلَقَدْ طَعَنْتُ اللَّيْلَ فِي أَعْجَازِهِ ... بِالكَاسِ بَيْنَ غَطَافٍ كَالْأَنْجُمِ ) .  
( يَتَمَايَلُونَ عَلَى النَّعِيمِ كَأَنَّهُمْ ... قُضِبُ مِنْ الهِنْدِيِّ لَمْ تَتَثَلَّمِ ) .  
( وَاللَّيْلُ مُشْتَمِلٌ بِفَضْلِ رِدَائِهِ ... قَدْ كَادَ يَحْسُرُ عَنْ أَغْرِ ارْتَمِ ) .  
( لَبِنِي نُهَيْكَ طَاعَةً لَوْ أَنَّهَا ... زُحِمَتْ جَوْنِهَا بِأَسِ مُحْطَمِ ) .  
( فِي سَيْفِ إِبْرَاهِيمَ خَوْفٌ وَاقِعٌ ... لِذَوِي النَّفَاقِ وَفِيهِ أَمْنُ الْمُسْلِمِ ) .  
( وَيَبِيتُ يَكْلا - وَالْعُيُونُ هَوَاجِعُ - ... مَالِ الْمُضَيِّعِ وَمُهِجَةِ الْمُسْتَسْلِمِ ) .  
( لَيْلٌ يُوَاصِلُهُ بَضْوَاءُ نَهَارِهِ ... يَقْطَانُ لَيْسَ يَذُوقُ نَوْمَ النَّوَّامِ ) .  
( شَدَّ الخِطَامَ بِأَنْفٍ كُلِّ مُخَالِفٍ ... حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الَّذِي لَمْ يُخْطَمِ )